



الحالة الزوجية

بلغت نسبة الشباب العازب 79,0 ٪، مع تفاوت بين الجنسين (89,1 ٪ من الذكور مقابل 69,0 ٪ من الإناث). يعزى هذا الاختلاف جزئياً إلى اختلاف سن الزواج بين الرجال والنساء، حيث تتزوج الإناث عادة في سن أصغر، ما يقلل من نسبة العزوبة بينهما. بينما قد يعكس ارتفاع نسبة العزوبة بين الذكور ظروفًا مختلفة لدخول الحياة الزوجية.

تشير البيانات كذلك إلى أن 20,3 ٪ من الشباب متزوجون (10,7 ٪ من الذكور مقابل 29,8 ٪ من الإناث)، في حين تمثل حالات الأرامل والمطلقين نسبة منخفضة لا تتجاوز 0,7 ٪.

الجدول 1 : الحالة الزوجية حسب الجنس 2024

الحالة الزوجية	الحالة الزوجية			الحالة الزوجية		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
العزاب	79,0	69,0	89,1	2528,9	1112,9	1416,0
المتزوجون	20,3	29,8	10,7	650,8	481,1	169,7
الأرامل	0,1	0,2	0,0	3,2	2,9	0,3
المطلقون	0,6	1,0	0,2	19,1	15,5	3,7
المجموع	100,0	100,0	100,0	3202,0	1612,3	1589,6

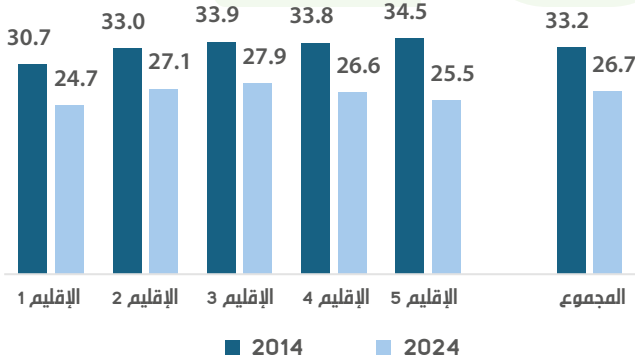
التوزيع الجغرافي للشباب

تُظهر البيانات انخفاضاً في نسبة الفئة العمرية 15-34 سنة ^a في جميع الأقاليم خلال الفترة 2024-2014. وكان هذا الانخفاض أكثر وضوحاً في:

- الإقليم 5-9: نقاط مئوية
- الإقليم 4: ن-7 قاط مئوية

ويسجل الانخفاض بدرجات متفاوتة في بقية الأقاليم، ما يعكس اتجاهًا عامًا نحو تراجع الوزن النسبي للشباب ضمن التركيبة السكانية

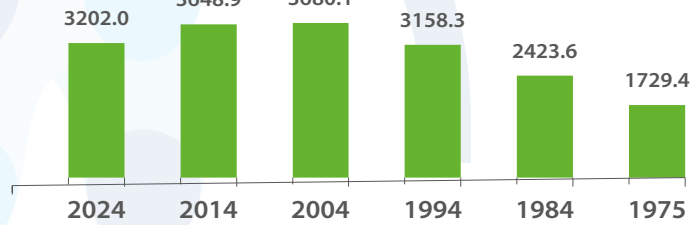
رسم بياني 3 : نسبة الشباب 15-34 سنة حسب الأقاليم (2024 و 2014)



تطور عدد ونسبة السكان الشباب

يشكل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة نحو 3,2 مليون شخص أي ما يعادل 26,7 ٪ من إجمالي السكان، وموزعين بالتساوي تقريباً بين الإناث (1612 ألف) والذكور (1590 ألف). وقد شهدت نسبتهم ارتفاعاً تدريجياً من 30,9 ٪ سنة 1975 إلى 37,2 ٪ سنة 2004، قبل أن تنخفض إلى 33,2 ٪ سنة 2014 و 26,7 ٪ سنة 2024. ويعكس هذا التراجع تحول التركيبة الديموغرافية نحو شيخوخة نسبية للسكان، مما يزيد من الحاجة إلى استراتيجيات فعّالة لدعم الشباب وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي

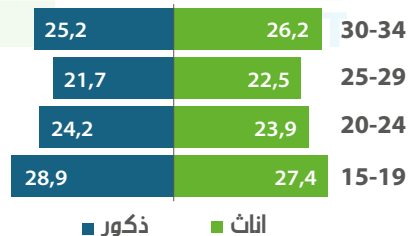
رسم بياني 1 : تطور أعداد الشباب 15-34 سنة (بالألف) خلال الفترة 1975-2024



الهيكلية العمرية للشباب

يتوزع الشباب بشكل شبه متساو بين الجنسين، مع تفوق طفيف للإناث في معظم الفئات العمرية. وتلاحظ الفئة العمرية 15-19 سنة ارتفاعاً طفيفاً في نسبة الذكور (28,9 ٪ مقابل 27,4 ٪ للإناث)، وهو ما قد يرتبط بفجوة عند الولادة وتفاوت معدلات البقاء بين الجنسين. أما الفئة العمرية 20-24 سنة فتظهر توازناً تقريباً بين الجنسين (24,2 ٪ ذكور مقابل 23,9 ٪ إناث). في الفئات الأكبر، يبرز تفوق طفيف للإناث في الفئتين 25-29 سنة (22,5 ٪ مقابل 21,7 ٪) و 30-34 سنة (26,2 ٪ مقابل 25,2 ٪)، ما يعكس استقراراً نسبياً في التوزيع بين الجنسين مع تقدم العمر

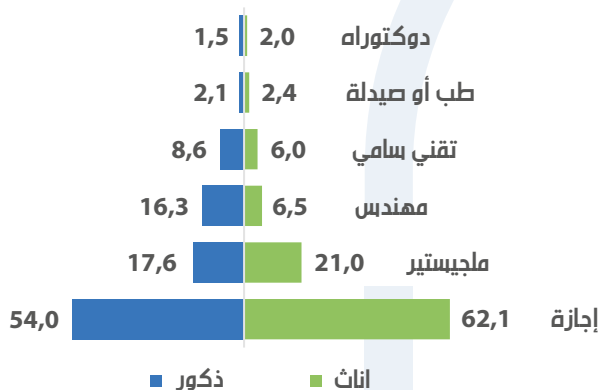
رسم بياني 2 : الهيكلية العمرية للشباب 15-34 (٪)



الشباب أصحاب الشهادات العليا (21-34) سنة

- وضح توزيع الشهادات تفاوتاً بين الجنسين:
- لدى الذكور، تتصدر شهادات الهندسة (16,3٪) والتقني (8,6٪)
 - لدى الإناث، ترتفع نسب الإجازة (62,1٪) والمجستير (21,0٪)، مقارنة بـ 54,0٪ و 17,6٪ لدى الذكور
- يعكس هذا التفاوت التوجهات المهنية المختلفة بين الجنسين، حيث يفضل الذكور غالباً التخصصات التقنية والهندسية، بينما تتجه الإناث أكثر نحو المسارات الأكاديمية والعلمية.

رسم بياني 6 : نسب توزع أصحاب الشهادات 21-34 سنة حسب نوع الشهادة والجنس



نسبة الأمية عند الشباب

يشكل الشباب فئة ديموغرافية أساسية في تونس، وتظهر البيانات مستويات تعليمية محدّثة وانخفاضاً نسبياً في معدلات الأمية. ففي سنة 2024، تم تسجيل حوالي 140980 شاباً أمياً من أصل 3201996 ضمن الفئة العمرية 15-34 سنة.

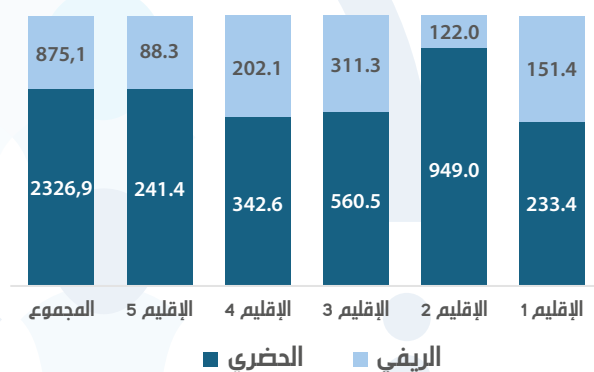
وتبرز الفئة العمرية 15-19 سنة كأقل أمية بنسبة 2,4٪، مع فارق بين الجنسين (2,9٪ لدى الذكور مقابل 1,8٪ لدى الإناث)، ما يعكس تحسناً تعليمياً لدى الفئات الأحدث سناً. أمّا أعلى معدل أمية فيُسجّل لدى الفئة 30-34 سنة بنسبة 6,7٪، وهو ما يشير إلى تحسن تدريجي بين الأجيال مع توسّع فرص التعليم في السنوات الأخيرة.

الجدول 2 : نسبة الأمية لدى الشباب 15-34 سنة حسب الفئة العمرية والجنس (٪)

المجموع	ذكور	إناث	المجموع
19_15	2.9	1.8	2.4
20	4.0	3.2	3.6
29_24	5.3	5.2	5.3
34_30	6.4	7.0	6.7
المجموع	4.5	4.3	4.4

يشكل الإقليم 2 أكبر تركيز للشباب في الفئة العمرية 15-34 سنة، مع أغلبية حضرية تصل إلى 88,5٪، بينما يسجل الإقليم 3 أعلى نسبة من الشباب الريفيين (35,1٪). وتظهر الأقاليم 1 و4 توزيعاً متوازناً نسبياً بين الحضر والريف، في حين يسجل الإقليم 5 أدنى عدد من الشباب (حوالي 330 ألف شخص). يعكس هذا التوزيع تفاوتاً في التركيبة السكانية بين الأقاليم، ما يشير إلى أهمية تطوير سياسات متكاملة لدعم الشباب وتمكينهم في مختلف المناطق، لا سيما في الأقاليم الأقل كثافة سكانية.

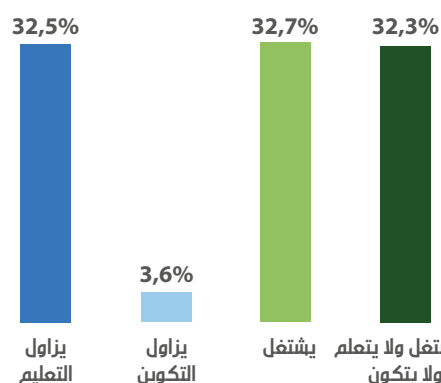
رسم بياني 4 : الهيكلة العمرية للشباب 15-34



التوزيع الوظيفي للشباب

يشكل توزيع الشباب بين العمل، التعليم والتكوين مؤشراً مهماً لمستوى اندماجهم الاجتماعي وفرص تطوير مهاراتهم. وتشير البيانات إلى أن نسب الشباب الذين يعملون والذين يدرسون متقاربة، حوالي 33٪ لكل فئة، في حين تبقى نسبة الشباب المتحقّين بالتكوين المهني منخفضة (5,6٪). كما الشباب الذين لا يعملون ولا يدرسون ولا NEET تمثل الفئة يتلقون تدريباً، نسبة ملحوظة، تصل إلى 32,3٪، مما يعكس أهمية وضع سياسات لدعم اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي.

رسم بياني 5 : التوزيع الوظيفي للشباب 15-34 سنة



التغطية الاجتماعية والصحية

يبلغ نسبة الشباب الذين لا يتمتعون بأي تغطية صحية نحو 26,6٪، أي ما يعادل حوالي 850 ألف شخص. وتختلف هذه النسبة حسب الجنس، حيث تكون نسبة الشباب الذكور غير المؤمن عليهم (39,7٪) أعلى بكثير من نسبة الشابات (13,6٪)، إذ غالبًا ما تكون الشابات مشمولات بالتغطية بصفتهن تابعين.

تشكل الصندوق الوطني للتأمين على المرض (CNAM) الوسيلة الرئيسية للتغطية الصحية لدى الشباب، بنسبة إجمالية تبلغ 54,9٪، أعلى بين النساء (36,6٪) مقارنة بالرجال (46,1٪). بينما تبقى التغطيات التكميلية (المؤسسات التضامنية، AMG1، AMG2، وأنظمة أخرى) محدودة بشكل عام.

وتُظهر التوزيعات حسب العمر أن نقص التغطية يتركز أساسًا بين الفئة العمرية 20-29 سنة، التي تمثل وحدها أكثر من نصف الشباب غير المؤمن عليهم. كما تسجل الفئة 30-34 سنة نسبة مهمة، مما يعكس تحسنًا تدريجيًا في الوصول إلى التغطية الصحية مع التقدم في العمر.

الجدول 3 : توزيع الشباب (15-34 سنة) حسب نوع التغطية الصحية والجنس

نوع التغطية	العدد بالآلاف			النسبة (٪)		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
غير مشمول	630,7	219,7	850,4	39,7	13,6	26,6
CNAM	733,5	1025,7	1759,1	46,1	63,6	54,9
التأمينات التكميلية	37,0	38,7	75,8	2,3	2,4	2,4
AMG1	62,5	110,6	173,1	3,9	6,9	5,4
AMG2	112,1	202,1	314,2	7,1	12,5	9,8
تغطيات أخرى	13,8	15,5	29,4	0,9	1,0	0,9
المجموع	1589,7	1612,3	3202,0	100,0	100,0	100,0

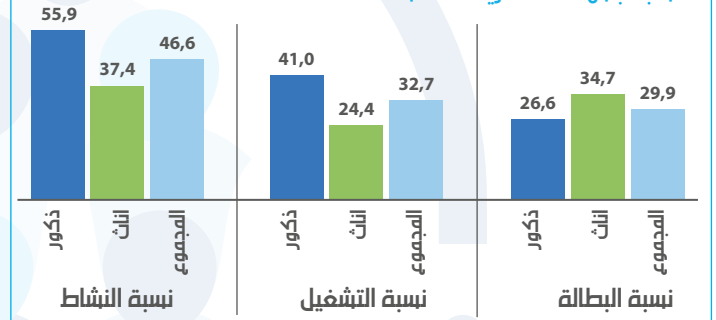
الجدول 4 : توزيع الشباب غير المشمولين بالتغطية الصحية حسب الفئة العمرية والجنس

الفئات العمرية	العدد بالآلاف			النسبة (٪)		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
15-19	69,4	53,3	122,6	11,0	24,2	14,4
20-24	185,1	44,0	229,2	29,4	20,0	26,9
25-29	195,6	56,1	251,6	31,0	25,5	29,6
30-34	180,7	66,4	247,0	28,6	30,2	29,0
المجموع	630,7	219,7	850,4	100,0	100,0	100,0

سوق العمل: النشاط، التشغيل، البطالة

يعد الشباب بشريحة أساسية في التنمية، حيث تعكس مؤشراتهم التعليمية والمهنية حجم الفرص والتحديات المتاحة لهم. وتشير البيانات إلى أن نسبة مشاركة الشباب في سوق العمل تبلغ 55,9٪ لدى الرجال مقابل 37,4٪ لدى النساء، فيما يُقدّر معدل البطالة بـ 29,9٪، مع وجود تفاوت بين الجنسين (26,6٪ لدى الرجال مقابل 34,7٪ لدى النساء). وتعكس هذه المؤشرات وجود تحديات اقتصادية مستمرة، خصوصًا أمام الشابات اللواتي يواجهن صعوبات إضافية في الاندماج المهني.

رسم بياني 7 : الأوضاع في سوق العمل (ناشطون/مشتغلون/عاطلون) حسب الجنس للفئة العمرية 15-34 سنة (٪)

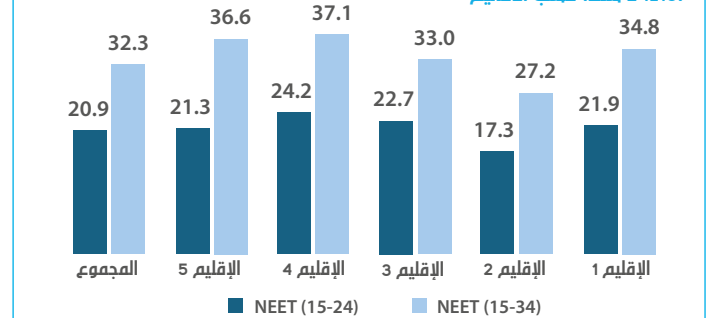


الشباب خارج التعليم والعمل والتكوين (NEET)

يعرف مصطلح NEET بالشباب الذين لا يزاولون التعليم أو التكوين، ولا يعملون، ولا يتلقون أي تدريب مهني أو تكويني. ويستخدم هذا المؤشر لقياس الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي للشباب، إذ يعكس صعوبات اندماجهم المهني والتعليمي. على المستوى الوطني، تختلف نسبة الشباب خارج التعليم والعمل والتكوين (NEET) بشكل ملحوظ حسب الفئة العمرية والأقاليم. حيث يبلغ المتوسط الوطني 9,02٪، بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، مقارنة بـ 32,3٪ للفئة العمرية 15-34 سنة.

ويبرز التفاوت الإقليمي بشكل واضح: فبينما تسجل الإقليم 2 أدنى نسبة للشباب 15-24 سنة بمقدار 17,3٪، تسجل الإقليم 4 أعلى نسبة بمقدار 24,2٪. وتزداد هذه الفوارق لدى الفئة العمرية 15-34 سنة، لتتراوح بين 27,2٪ و73,1٪ حسب الأقاليم. تعكس هذه الفروقات تفاوت فرص الوصول إلى التعليم والتكوين والعمل بين الفئات العمرية المختلفة والمناطق.

رسم بياني 8 : نسب توزيع الشباب خارج التعليم والعمل والتكوين (15-24 سنة) حسب الأقاليم



وسائل التنقل للعمل والدراسة

يظل المشي على الأقدام الوسيلة الرئيسية للتنقل إلى العمل أو الدراسة لدى الشباب النشيطين (37,7٪)، يليه النقل العمومي. وتظهر فوارق واضحة بين الجنسين:

- الإناث يعتمدن بشكل أكبر على المشي ووسائل النقل الجماعي مثل سيارات الأجرة، التاكسي الجماعي، والحافلات بين المدن (9,3٪ مقابل 7,6٪ و 23,7٪ مقابل 16,7٪ على التوالي).
- الذكور يستخدمون أكثر السيارة الخاصة والدراجات النارية (8,1٪ مقابل 4,7٪ و 10,5٪ مقابل 1,4٪ على التوالي).

يعكس هذا التباين في اختيار وسيلة التنقل الاختلافات في الإمكانيات، وإمكانية الوصول إلى وسائل النقل، وتفضيلات الشباب حسب الجنس.

رسم بياني 9 : نسب توزع وسائل التنقل للعمل والدراسة حسب الجنس

